رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام)مختصر(

1 | كتاب الحج | من شرح مختصر بلوغ المرام | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 91 شوال 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر غفر الله ولشيخنا وجميع المسلمين في كتابه بلوغ المرام. كتاب الحج كتاب فضله وبيان من فرض عليه. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال في الحج والعمرة - 00:00:25

رواه احمد وابن ماجه واللفظ له واسناده صحيح واصله في الصحيح. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة واجبة لي؟ فقال لا وانت اعتمر خير لك. رواه احمد والترمذي والراجح وقفه - 00:00:45

واخرجه ابن عدي من وجه اخر ضعيف عن جابر مرفوعا الحج والعمرة فريضتان. وعن انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة رواه الدار قطني وصححه الحاكم والراجح ارساله. واخرجه الترمذي من حديث ابن عمر ايضا وفي اسناده - 00:01:05

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى كتاب الحج باب بيان فظله ومن فرض عليه ثم ذكر الاحاديث على فضله منها الحديث الاول وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - 00:01:25

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. قوله العمرة الى العمرة اي ان الانسان اذا اعتمر. ثم اعتمر مرة ثانية فان ما بين العمرتين يقع مكفرا. وقوله الحج المبرور المبرور من البر. وهو الذي - 00:01:45

لم يخالطه اثم. بحيث انه لا تكون فيه مخالفة شرعية. والحج لا يكون مبرورا الا باوصاف خمسة ان يكون الانسان في حجه مخلصا لله متبعا لرسول الله قائما بالواجبات العامة والخاصة. مجتنبا للمحرمات العامة والخاصة. وان يكون حجه بمال حلال - 00:02:05

وقد ورد في فضل الحج ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولد امه وقال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير - 00:02:32

خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة جزاء الا الجنة. اما الحديث الثاني وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ والجهاد هو القتال لاعلان - 00:02:52

كلمة الله ولتكون كلمة الله العليا. فهو بذل الجهد والطاقة لاعلاء كلمة الله. فقال صلى الله عليه وسلم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. وهذا الحديث يدل على عدم وجوب الجهاد على النساء. لان - 00:03:12

ان المخاطم بالجهاد هم الذكور وهم الرجال وفيه ايضا دليل على ان الحج والعمرة نوع من الجهاد في سبيل الله. وهذا اشارة منه صلى الله عليه وسلم يا ما سوف يلاقيك. الحاج من المشقة والعناء غالبا. وقد كان الناس يعانون مشقة - 00:03:32

في الوصول الى المناسك ومع تيسر سبل المواصلات زالت هذه العلة في المشقة بفظل الله عز وجل ورحمته على عباده. وهذا الحديث من اصح الاحاديث الدالة على وجوب العمرة وانها واجبة. ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى العمرة حجا اصغر.

فقال - 00:03:57
ان العمرة حج اصغر. وقال في حديث يعلى ابن امية اصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك. واذا كانت العمرة حجا فقد قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت. فهذا يشمل الحج الاكبر والحج الاصغر - 00:04:27
اما حديث جابر رضي الله عنه في سؤال الاعرابي فهذا الحديث ظعيف ولا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الحديث الاخير وهو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما السبيل؟ يعني في قول الله عز وجل ولله على - 00:04:47
حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقال الزاد والراحلة. وهذا التفسير من الرسول صلى الله عليه وسلم تفسير بالمعنى والمراد وليس تفسيرا باللفظ. لان التفسير اللفظي لقول الله عز وجل لان - 00:05:07
التفسير اللفظي لقول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا ان السبيل هو الطريق لكن النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بالمراد وذلك ان التفسير نوعان. تفسير باللفظ وتفسير بالمراد. فاذا قيل مثلا اهل الكتاب - 00:05:27
التفسير اللفظي ان تقول هم اصحاب الكتاب. والتفسير بالمراد ان تقول هم اليهود والنصارى. والزاد والراحلة من جملة الاستطاعة فهي ليست هي الاستطاعة كاملة بل هي من جملتها ومن ضمنها لان الاستطاعة لابد ان - 00:05:47
هنا استطاعة بالبدن ولابد ان تكون استطاعة بالمال. فمن كان مستطيعا بماله وبدنه فانه يجب عليه الحج اداء وان يبادر بذلك. ومن كان عاجزا عن الحج بماله سقط عنه ولا يكلف الله تعالى نفسا الا وسعها. ومن كان مستطيعا بماله. ولكنه عاجز من جهة - 00:06:08
البدن فان كان عجزه مما يرجى زواله كالمريض مرضا يرجى برؤه فانه يؤخر حتى يزول عنه هذا المانع وهذا العائق ثم يحج بنفسه. واما اذا كان المانع وعدم الطاعة مما لا يرجى زواله كالكبير والمريض مرضا لا يرجى برؤه فانه يلزمه ان ينيب من يحج - 00:06:36
ويعتمر عنه لعموم قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهذا مستطيع للسبيل اعني للحج بان ينيب غيره فيقوم مقامه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا - 00:07:06
00:07:26 -